

[19] المجلس 19-92- باب قضاء حوائج المسلمين - الشيخ عبد العزيز بن باز

العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

باب قضاء حوائج المسلمين. قال الله تعالى وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في - 00:00:00

في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة. متفق عليه. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة منك كرب يوم القيمة ومن يسر على معاشر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة - 00:00:40

ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ومن لك طريقة يلتمس فيه علماء سهل الله له طريقة إلى الجنة. وما استمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى - 00:00:57

يتللون كتاب الله ويتدارسونه بينهم لا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبة. رواه مسلم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد الاية الكريمة والحديثان وما جاء في معناهما - 00:01:17

كلها تدل على شرعية قضاء حاجة المسلمين والتعاون معهم في الخير لأن المسلمين شيء واحد وبناء واحد وجسد واحد مشروع لهم التعاون على الخير والتواصي بالحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:01:47

وقضاء حاجة بعضهم من بعض كل هذا مأمور به. المسلمين شيء واحد قال الله تعالى وافعلوا خيرا لعلكم تفلحون قال جل وعلا واحسنوا ان الله يحب المحسنين قال سبحانه ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - 00:02:08

فالانسان مأمور بالاحسان و فعل الخير مع اخوانه ومع غيرهم لأن الخير ينفع بذل في المحتاج اليه من المسلمين قول المؤلفة قلوبهم او المعاهدين المستأمنين ليه وفقرهم او رجاء اسلامهم ونحو ذلك - 00:02:25

يقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه يعني ولا يخذله ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فssi الله كربة منه يوم القيمة - 00:02:46

ومن ستره ستره الله يوم القيمة في حديث أبي هريرة من نفسهم من كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر له معاشر يسر الله في الدنيا والآخرة - 00:03:02

ومن ستر مسلما ستر الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان في اغنية. كلمة جامعة لما ذكر هذه الامثلة التنفيذ والتيسير والستر اتى بكلام جامع والله يعود ما كان في عون أخيه. كلمة يا بها كما في حديث ابن عمر السابق - 00:03:14

من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته من جوامع الكذب تجمع الخير كله او من سلك طريقة علما شهد الله له به طريق الجنة في فضل طلب العلم - 00:03:32

وي ينبغي للمؤمن ان يجتهد في طلب العلم وان يسلك السبيل الموصولة اليه بالسفر الى العالم بالبحث بالمذاكرة بالمحاجة يطلب العلم ويتفقه في الدين وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتللون كتاب الله ويتدارسون بينهم لا نزلت عليهم السكينة - 00:03:44

واشهدكم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. وهذا فضل عظيم بالاجتماع على كتاب الله والاستماع الى العلم والمذاكرة في العلم فيه الخير العظيم ومن بطأ به عمله لم يشرع به نسبه. واما الطعام في عمل اهل الخير ما نفعه النسب. ولو كانبني هاشم -

00:04:05

المهم العمل وقل اعملوا اسأل الله ورسوله والمؤمنون. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم. ولكن ينظر الى قلوبكم يقول سبحانه لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. ويقول في الاية الكريمة فاذا فلانسي بينهم -

00:04:25

ولا يتساءلون فالنسب والمال والصدقات في الدنيا كلها ما تجد شيء فاذا لم تكن في سبيل الله وفي مرضاته الله كونهم بني هاشم او كونهم من ذرية الانبياء لا ينفعه. اذا لم ي عمل - 00:04:46

وهكذا يكون عنده اموال ما ينفع تنفع اذا لم يصرفها في طاعة الله قارو كان من اكثر الناس اموالا وكشف الله به وبدار الارض وصار ماله سببا لشقائه ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا اموالكم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم -

00:05:01

ويقول في هذا الحديث من بطأ به عمله يعني الخير لم يسيئ به نسبه من الخير من تأخر عن الصلاة عن الصدقة عن الجهاد عن غير هذا ما ينفعه كونه من اولاد الانبياء او كونه من اولاد الاغنياء او من اولاد العلماء ما ينفعه ذلك. لا ينفعه الا عمله. من بطأ به عمله ليس به نسبه - 00:05:19

الله يقول ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. لا بانساب بل بما كنتم تعملون باعمالهم الطيبة وفق الله الجميع - 00:05:40